



DOI: <https://doi.org/10.34118/ajsssr.v7i1.3442>

تأثير استراتيجية التعلم التوليدي على وفق انماط السيادة الدماغية في

تعلم بعض القدرات الحركية للطلاب بكرة القدم

The impact of the generative learning strategy on the patterns of brain dominance in learning some of the motor abilities of football students

Hayder Jaber Mousa ⁽¹⁾.

Haider78jasas@gmail.com، (العراق)، المديرية العامة تربية النجف، * ⁽¹⁾ حيدر جابر موسى

تاريخ الاستلام: 2023/04/15؛ تاريخ القبول: 2023/05/16؛ تاريخ النشر: 2023/06/30

ملخص:

هدف البحث تأثير استراتيجية التعلم التوليدي على وفق انماط السيادة الدماغية في تعلم بعض القدرات الحركية للطلاب بكرة القدم، بينما تكمن مشكلة البحث في ضوء ما لاحظته الباحث أن الطلاب لا يستجيبون لعملية التعليم بطريقة واحدة، وأنه لا بد من استخدام طرائق تعليمية جديدة ومختلفة لبناء وتطوير قدرات ومعارف الطلاب، وأن الممارسة الفعلية أفضل طرق تعليم القدرات الحركية، أما فروض البحث وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى الاداء بين مجموعتي البحث ولمصلحة الطلاب الذي يتعلمون على استراتيجية التعلم التوليدي على وفق انماط السيادة الدماغية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت عينة البحث طلاب جامعة الكوفة المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (36)، وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد استخدمت وسائل وأدوات لجمع المعلومات ومن ثم استخدم الباحث الوسائل الإحصائية ومنها (spss)، واستنتج الباحث إن استراتيجية التعلم التوليدي على وفق انماط السيادة الدماغية تأثير ايجابي في القدرات الحركية قيد البحث، وكان اهم التوصيات التأكيد على استخدام استراتيجية التعلم التوليدي على وفق انماط السيادة الدماغية في تعلم بعض القدرات الحركية للطلاب بكرة القدم.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم التوليدي، انماط السيادة الدماغية، كرة القدم

Abstract:

The aim of the research is to study the effect of generative learning according to the patterns of educational dominance in learning some of the educational

background abilities, while the research problem lies in the light of what the researcher noticed that students do not respond to education in one way, and that it is necessary to use a new and different educational teaching to develop the abilities and knowledge of students, and printing is better Methods for teaching motor abilities. The researcher used the experimental approach. The research sample consisted of students. Kufa, the third stage, whose number is (36) They were divided into two groups, experimental and control, and methods and tools were used to collect information, and then the researcher used statistical methods, including (spss). Generative learning according to patterns of cerebral dominance in learning some motor abilities of football students

Keywords: Obstetric Learning Strategy, Brain Sovereignty Patterns, Football

- التعريف بالبحث :

1-1 - مقدمة البحث وأهميته :

تهدف العملية التربوية إلى رفع المستوى العلمي فكرياً وتطبيقاً ومنهجياً ومحتوى لأن الاهتمام بالعلم وبالالاتجاه الصحيح يضعنا على طريق التقدم في بناء المجتمع الذي نطمح إليه كما أن التعليم إذا أحسنت تعبئته وتوجيهه كماً وكيفاً يصبح قوة فاعلة في إحداث التغيير الملائمة حيث يستند التعليم إلى توجيه فعالية الطلبة ونشاطاتهم نحو المجالات التي تهدف وتؤدي إلى رفع المستوى العلمي لتحقيق إنجازات عظيمة بسبب توافر المعلومات ونتائج النظريات المعاصرة حول الأنشطة والقدرات العقلية المعرفية المختلفة .

وتعد استراتيجيات التعلم التوليدي كونها اجراءات تمكن الطالب من القيام بعدد من النشاطات العلمية ومشاركتهم الفاعلة فيها حيث يستنتج الطالب المعرفة بنفسه , وتعمل على تنظيم البنية المعرفية له وتزيد من قدرة المتعلمين على استعمال الافكار السابقة لتوليد افكار جديدة .

وتبرز أهمية البحث من خلال التعرف على مميزات وأهداف استراتيجيات التعلم التوليدي على وفق انماط السيادة الدماغية .

2-1 مشكلة البحث :

إن التعليم الهادف يمكن أن يلعب دوراً فعالاً في تنمية عمليات ومهارات التفكير التي تمكن الأفراد من تطوير كفاءتهم التفكيرية ، ومن خلال خبرة الباحث بوصفه مدرسا للتربية الرياضية، واطلاعه المباشر على المشاهدات المتكررة في سير عملية تعليم القدرات الحركية خلال درس التربية الرياضية ، أن الطلاب لا يستجيبون لعملية التعليم بطريقة واحدة، وأنه لا بد من استخدام استراتيجيات وطرائق تعليمية جديدة ومختلفة لبناء وتطوير قدرات ومعارف الطلاب ، وأن الممارسة الفعلية أفضل طرق تعليم القدرات الحركية ، كون استراتيجيا التعلم تقضي شكلا معيننا من أشكال هذه الممارسة لما تحمله من تأثير مباشر على اتخاذ القرارات التي تتصل بنوع الممارسة ومقدارها وتسلسلها، وان التعلم عندما يتأثر في موقف معين وعلى أسلوب جديد فانه حتما سينقل اثر التعلم إلى المهارة المراد تعلمها، لذا ارتى الباحث استخدام الاستراتيجية التعلم التوليدي من أجل الوقوف على التطورات المستقبلية للاتجاهات الحديثة للتعلم لتكون أكثر ملائمة من الطرائق المستخدمة حالياً في جامعاتنا للوصول بالطلبة إلى أعلى المستويات .

3-1 أهداف البحث :

1- التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم التوليدي على وفق انماط السيادة الدماغية في تعلم بعض القدرات الحركية للطلاب بكرة القدم .

4-1 فروض البحث :

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي وفق انماط السيادة الدماغية في تعلم بعض القدرات الحركية للطلاب بكرة القدم .

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة / جامعة الكوفة .

2-5-1 المجال الزمني : من (2022/2/16) الى (2022 /5 /16)

3-5-1 المجال المكاني : الملعب الخارجي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة

6-1 تحديد المصطلحات :

1-6-1 استراتيجية التعلم التوليدي : هو استراتيجية تعتمد على ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة، وتكوين علاقة بينهما، بحيث يبني المتعلم معرفته من خلال عمليات توليدية .

2-6-1 السيادة الدماغية : (James, 2005.p. 217, (1) تميز الدماغ البشري لكل شخص ، إذ إن لكل شخص نمطه الخاص في التفكير وإن هذا يتطلب التنوع في المحفزات عند التعامل مع كل شخص منهم .

2- اجراءات البحث

1-2 منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث :

تم اختبار مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة / جامعة الكوفة، حيث تمثلت العينة (36) طالب وقسمت الى مجموعتين تجريبية وضابطة .

3-2 الوسائل والادوات والاجهزة المستعملة بالبحث :

1- المصادر والمراجع العربية و الاجنبية

2- كاميرا عدد (1) - ساعة توقيت الكترونية نوع(نوكيا).

2- ملعب كرة قدم قانونية - - صفارة عدد(2) نوع fox- شواخص (10) - شريط قياس , ميزان طبي لقياس الوزن والطول , كرات كرة قدم عدد (10)

4-2 تجانس العينة :

1-4-2 يبين تجانس عينة البحث لنتائج . جدول (1) .

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	الدلالة الاحصائية
1	الطول	سم	168,21	6,45	167,00	0,57	

غير معنوي	0,43	45,00	4,46	66,04	كغم	الكتلة	2
	0,62	20,000	0,69	20,43	شهر	العمر	3

5-2 اجراءات البحث الميدانية :

1-5-2 اداة قياس انماط السيادة الدماغية :

الهدف من الاختبار:

تشخيص أنماط السيادة الدماغية للتعرف على السيادة الدماغية السائد لدى الطلاب ولجا الباحث الى تبني مقياس للسيادة الدماغية المعد من حيدر طارق كاظم (2011), ص55.
(2)

اولا: وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من (16) فقرة تمثل نمطا معيننا من أنماط السيادة الدماغية .

ثانيا : تصحيح الاختبار:

يتكون العدد الكلي لاختبار السيادة الدماغية من مجالات (16) فقرة تعطى درجة واحدة للإجابة ب (نعم) وتعطى درجة (صفر) للجابة ب (لا) بحيث تكون اقل درجة يحصل عليها الطالب في الاختبار (صفر) و اعلى درجة (16) لكل مجال .

ثالثا: تعليمات الاختبار: يطلب من الطالب المختبر الاجابة عن جميع الفقرات دون ترك فقرة من فقرات الاختبار مع التركيز على قراءتها جيدا وعدم التسرع من الاجابة في ضمن الوقت المحدد وهو (45) وكان وقت الاختبار هو (15د) .

6-2 توصيف: اختبارات القدرات الحركية موضوع البحث :

الاختبار الاول : (الدرحة بين (5) شواخص ذهابا وإيابا) حسام سعيد المؤمن 2001 ، ص75.(3)

- الغرض من الاختبار: قياس الرشاقة .

- الأدوات الأزمة :

- مكان لأداء الاختبار يحدد فيه خط البداية على بعد (2م) من الشاخص الأول وأربعة شواخص متتالية المسافة بين كل شاخص وآخر (1,5م بحيث تكون مسافة الاختبار (7,5م) وعدد الشواخص (5) - كرة قدم ,ساعة توقيت الكترونية , صافرة .

- إداريا الاختبار :

- مسجل : يقوم بالنداء على أسماء الطلاب أولا وتسجيل زمن أداء الاختبار وملاحظة صحة الأداء ثانيا .

- مؤقت : إعطاء إشارة البدء مع التوقيت .

- مواصفات الأداء :

- بعد سماع الطالب إشارة البدء يقوم بدحرجة الكرة بسرعة واجتياز الشواخص الخمسة والعودة أيضا باجتياز الشواخص والوصول إلى خط البداية والنهاية بأسرع وقت ممكن .

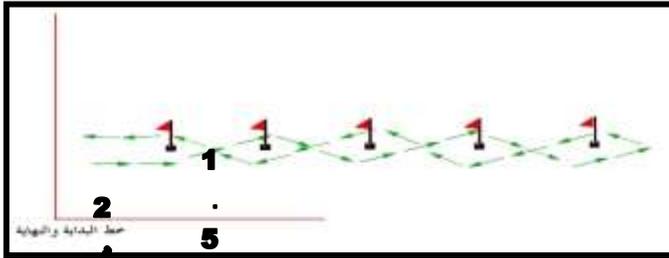
- تعليمات الاختبار : يمكن للطالب أن يبدأ باجتياز الشاخص الأول من جهة اليمين أو اليسار.

يجب عدم التوقف التام لحركة الطالب في الاختبار

- إذا خرجت الكرة من سيطرة الطالب لا تحسب المحاولة .

- تعطى للطالب محاولتان ويحتسب له أفضل زمن يسجله .

- حساب الدرجة : يحتسب الزمن لأقرب 1 / 100 من الثانية .



شكل (1)

يوضح اختبار الرشاقة بين الشواخص

الاختبار الثاني اختبار التوافق : محمد صبيحي حسانين، 2003، ص 400 (4) .

- اسم الاختبار : اختبار نط الحبل .

- الغرض من الاختبار : قياس التوافق .

- الأدوات المستخدمة : حبل طوله (24) بوصة ، بحيث يعقد من طرفيه على أن تكون المسافة بين العقدتين (16) بوصة (وهي المسافة التي سيتم الوثب من بينها) تترك مسافة (4) بوصة خارج كل عقدة لاستخدامها في مسك الحبل .

- مواصفات الأداء : يمسك المختبر الحبل من الأماكن المحددة ، يقوم المختبر بالوثب من فوق الحبل بحيث يمر الحبل من أمام وأسفل القدمين ويكرر هذا العمل خمس مرات .

- توجهات :

1- يتم الوثب من فوق الحبل وعن طريق اليدين .

2- بعد الوثب يتم الهبوط على القدمين معاً .

3- يجب عدم لمس الحبل أثناء الهبوط ، كما يجب عدم إرخاء الحبل أثناء الوثب .

4- يجب عدم حدوث اختلال في التوازن أثناء الهبوط أو الوثب .

5- أي مخالفة للشروط تلغي المحاولة .

التسجيل : تسجيل عدد مرات الوثب الصحيح من خمس مرات التي يقوم بها المختبر .



الشكل (2) يوضح اختبار نط الحبل

الاختبار الثالث : اختبار المرونة الحركية: ثامر محسن (وآخرون) , 1991 , ص43(5) .

الغرض من الاختبار: اختبار المرونة الحركية .

المستوى: الأعمار من (8-12) سنة .

الاجهزة والأدوات اللازمة : كرة سلة – صندوق يتسع (15) كرة سلة (25) تلميزة يقفن على محيط الدائرة ليكن كشواخص لاستلام الكرات وأعادتها الى الصندوق

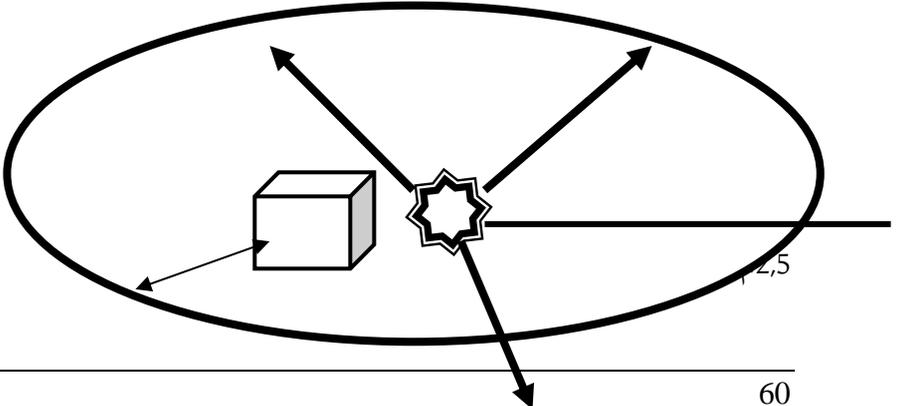
مواصفات الأداء : نرسم دائرة على الأرض نصف قطرها (2و5م) يقف الطالب في وسطها وبالقرب منه صندوق الكرات ، وعند سماع الصافرة يبدأ الطالب برمي الكرة بأي جزء من أجزاء جسمه وبطرق مختلفة حسب استطاعته بشرط ان يتسلم الطالب كرة أخرى حال انتهائه من أي محاولة لرمي الكرة .

1- إذا كان الاختبار لأكثر من فرد يجب ان يكون مكان الأداء بعيدا عن المجموعة الطالبة بحيث لا يستطيع أي فرد من أفراد المجموعة ان يرى ما يقوم به الطالب .

2- حاول ان لا تكرر مواصفات رمي الكرة أكثر من مرة .

3- يخاطب الباحث الطالبين قائلا :في الصندوق عدة كرات حاول ان ترمي أكبر عدد من الكرات بطرق مختلفة مستخدما أي جزء من أجزاء جسمك خلال (4) دقائق .

التسجيل : تحتسب عدد الاستجابات الحركية ضمن الوقت المخصص للاختبار وقدرة (4)دقائق . - تعطى درجة واحدة عن كل محاولة أستطاع الطالب ان يؤديها .



صندوق الكرات

شكل (3) يوضح اختبار المرونة الحركية

6-2 الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة للعيننة بتطبيق الاختبارات على الملعب الخارجي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة , وفي تمام الساعة التاسعة صباحا وبتاريخ 2022/2/25 , خصص للدحرجة والتوافق والمرونة الحركية , كما قام الباحث بإجراء الاختبار النظري للسيادة الدماغية لاستخراج مجموع الاستجابات من حيث الوسط الحسابي والانحراف المعياري وعمل الباحث قدر المستطاع بتثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار من حيث الزمان والمكان وفريق العمل المساعد ومن اجل توفير الظروف نفسها في الاختبارات البعدية .

7-2 المنهج التعليمي :

قام الباحث بإعداد منهج تعليمي خاص باستراتيجية التعلم التوليدي وبمقياس انماط السيادة الدماغية ملحق(2)والذي استمر (6) اسابيع, وتم تنفيذ المنهج المعد على المجموعة التجريبية والضابطة واستغرق زمن الوحدة التعليمية 90 دقيقة، اذ تم تنفيذ التمرينات بمعدل وحدتين تعليميتين أسبوعياً وفق المنهج المعد وكما مبين :

1- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع الواحد (2) وحدة تدريبية .

2- عدد الوحدات التعليمية الكلية (12 وحدة تدريبية).

3- زمن الوحدة التعليمية الواحدة هو (90) دقيقة.

4- استغرق المنهج التعليمي لتعليم المهارات الدحرجة والتوافق والمرونة الحركية اسبوعين لكل مهارة بواقع 4 وحدة تعليمية إذ قام المدرس بالوحدة التعليمية الأولى بإعطاء اربعة تمارين بعد كتابة التمارين على السبورة مع شرح كل تمرين بصورة مفصلة ثم يطلب المدرس من الطالب بورقة واجب في الأسبوع الذي يليه أن يعد كل طالب اربعة تمارين كواجب، وأن يولد فكرة أو تمرين من خلال التمرينات التي إعطاها المدرس من خلال التغيير في عدد الشواخص، أو تغيير اتجاه بعد قراءة التمارين وتعديلها وصياغتها من قبل المدرس، وقد تم إعطاء اربعة تمارين في الوحدة الواحدة، إذ كان زمن التمرين الواحد (9) دقائق وبين تمرين

وأخر دقيقة واحدة للراحة، وتهيئة التمرين الثاني، وتعمل المجموعة التجريبية مع مدرس مادة كرة القدم في الكلية .

8-2 الية عمل خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم التوليدي :

قامت المجموعتان التجريبية والضابطة بتطبيق نفس الخطوات في بعض اجزاء المنهج التعليمي وهي المقدمة والاحماء والقسم الختامي , واختلفت المجموعتان بالقسم الرئيسي قام الباحث بتطبيق المنهج التعليمي وفق استراتيجية التعلم التوليدي على المجموعة التجريبية وعددهم (18) طالب اما المجموعة الضابطة استخدمت الاسلوب المتبع من قبل المدرس , حيث تم تطبيق (2) وحدة تدريبية في الأسبوع , وتم ربط مهارات استراتيجية التعلم التوليدي بالتمرينات الحركية إذ أجرى الباحث وحدة تعريفية لأفراد عينة البحث لتعرف كيفية العمل على وفق استراتيجية التعلم التوليدي للسيادة الدماغية مع إعطاء بعض الأمثلة التي توضح كيفية العمل على وفق هذه الإستراتيجية وتضمن هذه الإستراتيجية إشراك المتعلم في العملية التعليمية في تطوير بعض القدرات الحركية بكرة القدم وتركز عمل الباحث في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية، إذ قام المدرس في الوحدة التعليمية الأولى تحديد القدرات الحركية الذي يكون عمل المدرس عليها وهي (الدرجة والتوافق والمرونة الحركية) ، إذ قام المدرس بشرح مفهوم الدرجة متى تستخدم الدرجة، ما الأسس المهمة التي يجب مراعاتها في أثناء مفهوم الدرجة، وما أنواع الدرجة، وبعد ذلك قام المدرس بكتابة التمارين مع الرسوم التوضيحية لكل تمرين بشكل مفصل باستخدام الوسائل التعليمية مثل السبورة، شرح كل تمرين وتطبيقه قبل الانتقال إلى شرح التمرين الثاني، وهكذا إلى بقية التمارين الأخرى، مع إجراء الاختبار النظري للسيادة الدماغية ومن خلال التمارين التي شرحها المدرس على السبورة يكلف الباحث الطالب بورقة واجب لكل من مهارة الدرجة والتوافق ، والمرونة الحركية .

1 - ماهية القدرات الحركية .

2 - ماهية مفهوم الدرجة.

3 - متى تستخدم الدرجة.

4- ماهية الأسس المهمة التي يجب مراعاتها في أثناء الدرجة.

5- من خلال التمارين التي شرحها الباحث على السبورة أن يولدون فكرة أو تمرين جديد من حيث التغيير في الشكل والعدد (الشواخص) وهذا بعد المناقشة والحوار أن يعد أربعة تمارين للوحدة التعليمية الثانية التي وضعها المدرس، إذ تقوم كل طالب في الجانب التعليمي بكتابة التمرين وشرحه بصورة مفصلة على السبورة، وبعد ذلك تقوم الطالب التي شرحت التمرين في الجانب التعليمي أن تطبق التمرين في الجانب التطبيقي، لكي يكون دور للطالب دور إيجابي في العملية التعليمية، وأما دور المدرس هو الإرشاد والتوجيه مع إعطاء تغذية راجعة خارجية للطالب من خلال هذه الإستراتيجية دور للمتعلم في العملية التعليمية .

9-2 الاختبارات البعدية:

تم تطبيق القياس البعدي بعد تنفيذ التمرينات الحركية المعدة من قبل الباحث وبنفس الظروف التي طبقت بها الاختبارات القبليّة الموافق 2022/ 4/11 .

3-5 الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) في تحليل البيانات.

الفصل الرابع

4-1 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية باستراتيجية التعلم التوليدي .

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات	
			ع	س	ع	س		
معنوي	0,03	42.3	46.0	32.11	41.0	54.13	الدرجة	1
معنوي	0.01	7.96	0.4	6.52	0,5	3.13	التوافق	2
معنوي	0.00	05.3	61.0	10.7	68.0	35.5	المرونة الحركية	3

جدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ومجموع استجابات الطلاب لأنماط السيادة الدماغية القبلي

ت	المتغيرات	مجموع الاستجابات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	عدد الطلاب
1	قياس السيادة الدماغية	375	9,25	3,58	35,81	18

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية لنتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع من قبل المدرس

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات	
			ع	س	ع	س		
معنوي	0,02	19,3	43,0	48,10	38,0	51,12	الدرجة	1
معنوي	0,04	8,31	0,2	4,89	0,4	2,65	التوافق	2
معنوي	0,03	06,2	69,0	37,5	43,0	04,4	المرونة الحركية	3

جدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ومجموع استجابات الطلاب لأنماط السيادة الدماغية البعدي

ت	المتغيرات	مجموع الاستجابات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية	عدد الطلاب
1	قياس السيادة الدماغية	245	6,12	2,57	23,17	18

2-4 مناقشة النتائج :

1-2-4 المجموعة التجريبية الاولى :

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول (2,3,4,5) وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ومجموعتي البحث ولتوضيح أسباب تأثير استراتيجية التعلم التوليدي وفق أنماط السيادة الدماغية بالوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث في تعلم بعض القدرات الحركية للطلاب بكرة قدم , اي إن المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التعلم التوليدي وفق أنماط السيادة الدماغية , قد تم تنفيذها بشكل مخطط ومدرّس ووفق اسس علمية صحيحة مما ادت الى تحقيق نتائج ايجابية لدى الطلاب (وهذا متفقا مع, فاطمة عبد الوهاب : ، 2005 , ص38) (6) , اذ ان " وضع الطالب في مواقف او اجواء تعليمية لتوفير البيئة الفعالة لتحقيق الاداء الافضل وذلك يأتي من خلال مساعدته في الحصول على المعلومات والمهارات والخبرات بشكل علمي مدرّس ومخطط له بصورة صحيحة ". ويعزز الباحث التطور الحاصل في مستوى الاختبارات إلى فعالية استخدام استراتيجية التعلم التوليدي المستخدمة للمجموعة التجريبية والتي كانت تحتوي على اسئلة معرفية وتمارين والذتي ساعدت على تحسين من مستوى الطلاب في القدرات الحركية إذ تضمنت البحث والاستفسار ومناقشة خطوات تفصيل المهارة المراد تعلمها من قبل المتعلمين من جهة، ومع المدرس من جهة أخرى، وذلك من خلال النشاط التعليمي لأجل الوصول إلى الحد الأمثل والنهائي ومن ثم تنفيذه بشكل ميداني , وكذلك إنّ تفاعل المتعلمين مع بعضهم بدعم تعلمهم ويرفع مستواهم التعليمي وأنّ استراتيجية التعلم التوليدي تتضمن مساعدة المتعلمين مع بعضهم البعض بنظام فعال مما يساعد على تحقيق أهداف التعلم ، وهذا ما

أكده " (الربيعي وأمين، 20 10، ص132) مهما كانت الطريقة المستخدمة في التعلم المهارة فإنَّ التدريب ليس كافياً، لأنَّ الطالب يتعلم المهارة والمعرفة إلا من خلال التفاعل بين المتعلمين مما يساعد على زيادة التعلم ". (7)

"كذلك وضحت (هاره، 1990، ص124) تساعد استراتيجيات التعلم التوليدي في جعل المتعلم المقدرة على توليد الأفكار والتعلم الذاتي من خلال ربط العلاقات التي تربط بين المفاهيم وبين ما توصل إليه، مما يساعد على اتساع المفهوم لديه، وهذا يؤكد أهمية الإستراتيجية بما لها من الأثر في توليد الأفكار والمفاهيم الجديدة، وتحسين قدرتهم الحركية والمعرفية، مما يساعد على إتقان المهارة المستهدفة". (8).

كما يعزو الباحث لما اشار اليه (Ned Herrmann - 1996.p223) ان بعض الطلاب من خلال السيادة الدماغية " يتمتع عقلهم بالتحليل والواقعية وكيفية التعامل مع الاشياء والمواقف وبعضهم يتمتع بعقلية ابداعية واخرون يحبون الاستطلاع والتصور وحب المغامرة حيث ساعد على منح المتعلمين الثقة بالنفس والتعاون فيما بينهم من اجل اكتشاف الاجابة الصحيحة وتبادل المعلومات ". (9).

2-2 المجموعة الضابطة : المجموعة الضابطة اعتمدت على الأساليب التي كانت تدرس من خلال المحاضرات عكس المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات التعلم التوليدي قد حققت هي الأخرى تطوراً لكن اقل تطوراً عن المجموعة التجريبية ويعزو الباحث هذا التطور إلى استخدام المدرس في المنهج المتبع تمارين حركية زادت من شدة التنافس بالإضافة إلى عدد التكرارات ومراعاة أوقات الراحة فكان لذلك اثر بالغ في تعلم الطلاب القدرات الحركية قيد البحث , وتكون اقل تطوراً لعدم استخدام الاسئلة المعرفية في المنهج وان استمرار الطلاب والتزامهم في الوحدات التعليمية المناسبة والتي تشبه الوحدات لدى المجموعة التجريبية ولكن بالأسلوب المتبع مما تفوق عليهم متعلمي المجموعة التجريبية وان هذه النتيجة تدل على ان مستوى تعلمها لم يرتقي الى المجموعة التجريبية ويعزو الباحث الى عدم تلقىها التعليم باستخدام الاستراتيجية واكتفاء المدرس بالأسلوب المتبع .

5- الاستنتاجات والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

- 1- إن استراتيجية التعلم التوليدي على وفق انماط السيادة الدماغية تأثير ايجابي في تعلم بعض القدرات الحركية للطلاب بكرة القدم .
- 2- ساهمت استراتيجية التعلم التوليدي في بث روح المثابرة في نفوس الطلاب مما زاد الرغبة في عملية التعلم .
- 3- ان استخدام استراتيجية التعلم التوليدي قد يتيح المناقشة الجماعية والتفاوض بين المدرس والمتعلم ويعطي فرصة بأبداء الرأي للمتعلمين .
- 4- من خلال النتائج ان الطلاب يتمتعون بدرجة جيدة من النفس الواثقة والمتأكدة .

2-5 التوصيات :

- 1- التأكيد على استخدام استراتيجية التعلم التوليدي على وفق انماط السيادة الدماغية في الجانب الرياضي واعتمادها في تعلم الفعاليات وبعض القدرات الحركية وتطويرها .
- 2- التأكيد على استخدام قياس السيادة الدماغية في تعلم بعض القدرات الحركية للطلاب بكرة القدم .
- 3- ضرورة التغيير والتنوع واشراك المدرسين في دورات تدريبية لمعرفة الاساليب الحديثة في التدريس .

المصادر والمراجع

- 2- حيدر طارق كاظم : عادات العقل للسيادة الدماغية , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة بابل , 2011 .
- 3- حسام سعيد المؤمن : منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين كرة القدم , رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , 2001 .
- 4- محمد صبيحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية , ج 2 , القاهرة دار الفكر العربي , 2003 .
- 5- ثامر محسن (وأخرون) : الاختبارات بكرة القدم , ط 1 , الموصل , مطبعة جامعة الموصل , 1991 .
- 6- فاطمة عبدالوهاب : فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم , مجلة التربية العلمية , جامعة عين شمس , العدد الثاني , 2005 .
- عفانة إسماعيل عنوة التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة , عمان , دار المسيرة , 2008 .
- 7- محمود الربيعي وسعيد صالح حمد أمين: الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية , مطبعة منار , أربيل , 2010 .
- 8- هاره : أصول التدريب (ترجمة) عبد علي نصيف : الموصل , مطبعة التعلم العالي , 1990
- 9- Ned Herrmann :The whole Brain Business book This is book printed: in the McGaraw-hill companies USA. 1996.p223
- 10- James, R. Lawson : Brain Hemisphere utilisation " . Fromz [on line] : http :// www.Cybersayer.com /eyesite / hemsphr html , 2005.p. 217